الغرب واللحية .

الكاتب : نجوى شبلي

التاريخ : 11 ديسمبر 2012 م

المشاهدات : 9609

اللحية في وجوه الرجال أمر شائع ومعروف منذ قديم الأزل, فهي في عرف الكثير من الناس زينة للرجال؛كما أن الشعر الطويل زينة للنساء, ولهذا نرى اللحية في وجوه كثير ممن يشتغلون في الفن وخاصة الرسامين والنحاتين.

وقد ارتبطت اللحية بالدين أيضا؛ فرجال الدين اليهود هم من الملتحين, وكذلك الكثير من رجال الدين النصارى أو البوذيين أو السيخ وغيرهم.

ولكن عندما ترتبط اللحية بالمسلم فهذا شأن آخر وخاصة إذا كان من رواد المساجد, وسواء أكان من أصحاب الجلابية القصيرة, أو البدلة, أو التي شيرت وبنطال الجينز.!!

فما هو سبب خصوصية لحية المسلم ؟

وما هي العقدة التي سببتها هذه اللحية للغرب؟

قد تذكرهم اللحية في وجه المسلم بأصحاب الفتوحات الإسلامية, هؤلاء الذين استطاعوا استرجاع بلاد الشام من الروم, واسترجاع العراق من فارس, ووصلت فتوحاتهم إلى الصين شرقا والأندلس غربا.

أمّا في عصرنا الحالي فقد تذكرهم اللحية في وجه المسلم بهؤلاء الذين حاربوهم في أفغانستان , واستطاعوا أن يطردوا الروس من بلادهم شر طردة بعد أن كبد هؤلاء الملتحون الروس خسائر فادحة في الأرواح والعتاد ,وهم اليوم في طريقهم إلى طرد الأمريكان من بلادهم.

وقد تذكر لحية المسلم الغرب بما واجهوه في العراق, وخاصة إذا كانت هذه اللحية في وجه السني الملتزم .

وقد تذكر اللحية الغرب بحماس التي تخشاها إسرائيل أشد الخشية ,كما تخشى إسرائيل أن تنتقل عدوى اللحية إلى أبناء الجيش الحر وبما تمثله اللحية من عودة إلى الدين , وهو ما حصل فعلا فالكثير من أبناء الجيش الحر ممن تخرجوا من

مدارس الأسد العسكرية يستعيد اللحية التي حظرها النظام في هذه المدارس وفي غيرها , بل وحظر الصلاة, وكل المظاهر التي تدل على الإسلام .

إن الغرب يرتعد من منظر الرجال الملتحين ولو كان هؤلاء أشباه الملائكة في أخلاقهم وتعاملهم ؛لأن هذا يجعل الغرب يعتقد بأن الاستيلاء على مقدرات البلدان التي فيها أمثال هؤلاء الرجال ؛سيكون صعبا ,بل مستحيلا , ومما يجعل مستقبل إسرائيل في هذه المنطقة صعبا .

إنّ الغرب يريد أن يوصل رسالة إلى السوريين قبل أن يتورط ويرسل إليهم سلاحا قد يستخدمونه مستقبلا ضد ربيبتهم إسرائيل , وهذه الرسالة جاءت من خلال إدراج جبهة النصر ة وغيرها في قائمة الإرهاب.

الغرب يريد أن يقول للثوار السوريين: احلقوا لحاكم ؛ فإنها ترعبنا

المصادر: